

هذا كتاب ايساغوجي شرح جديد
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضلى لتسهيل طريق التفهيم والتعليم
وارشاد في الترتيب الطلبة وتكميلهم باكمل طريق
مستقيم والصلوة والسلام على رسولنا محمد صاحب
الشرع القديم وعلى اله واصحابه الذي فاز وامنه
يحفظ عظيم **وبعد فيقول** العبد الفقير الى الله الغني
داود بن محمد القارصتي الحنفي عامله بلطفه المجاني و
والحنفي لما كانت الرسالة الايساغوجية مقدمة لطيفة
موجزة في المنطق والارزمة قراءتها بين الطلبة ولم يكن
لها شرح لطيف موجز مثلها ولذلك يظنون ببل يقصدون
انها لا تفهم الا بشرح طويلة وايضا عظيمة
فيحاطون ويضيعون اعمالهم مدة سنة ولا يفهمون

ولا يفهمون مع انها تنقض مدة شهر فيحسبون
انهم يحسنون هيئات هيئات حتى يحصلون الفنون
حتى يكملون **ارادت ان اشرح** شرح حال الطيف
موجرا غاية الايجاز بلا اخلال ومشملا على القواعد
اللازمة بلا املال فعليكم بالمستون حتى تكون من
اهل الفنون وكلوا بانفسكم بالعلم المبين والله
الموفق ونعم المعين **بسم الله الرحمن الرحيم** وابعاد
طويلة لا تليق بهذا الكتاب وما خصه في شرح تكمينا
فاذا انقراوه تعلموها وتظليها فتحت فهي نعم هو **قال**
الشيخ اي الكبر علماء وقد يجي بمعنى الكبير سنا و
حكما الظان من بعض تلامذته او منه تنزيل نفسا
منزلة القائب توصيفه بهذه الصفات الماوحة ^{غيا}
في كتابه وتحدث بالنجدة **والامام** اذ المقدي به علما

وقد يحى بمعنى المقدي به حكما او تطلعه وهو في الاصل
ام الامومة **العلامة** اي العالم مع بين العلوم العقلية
والثقلية بحسب الطاقة البشرية **افضل العلماء المتأخرين**
الظانهم علماء القرون اللاحقة كما ان المتقدمين علماء
القرون الثلاثة السابقة او المتقدمون في العلوم كما انهم
المجتهدون فيها والمراد الجنس والغالب فكانهم افضل
الكل قد برقدوا **اسم الاقتداء** بمعنى المقدي به كذلك
الحكما اي النصفين بالحكمة وهي لغة العلم مطلقا وعلوم
الشرايع والعلم مع العمل وكل كلام وافق الحق والمنفعة
لعظيمة الترتيب على الفعل والعدل وعرفا خاصا
بمعنى الصفة استكما النفس الايضائية بحسب القوة
النظرية والعلمية بحسب الطاقة البشرية ويعني
الظن علم باحوال اعيان الموجودات على ما هي عليه

في نفس الآخر بحسب الطاقة البشرية المتخمين اي القدر بين
في الحكمة اشير الدين اي مختار الدين الطائفة عطفيا
للشيخ لانه اهر به الابهر والابهر كالجعفر طيب الله
شاه اي حاله في خير وجعل الجنة متواها اي مكانه **مستقر**
ونحمد لله مقول القول على توقيفه وهو لغة جعل
السبب موافقا للمسبب وعرفا خلق الطاعة او خلق
القدرة على الطاعة او هية ليا ب الخبز وشمصا ياب
الشرب نسله اي منه تعاهداية طريقة والذاية لغة
عرفا الدلالة ما يطغه وهي الارشاد اي جعل احدا **شدا**
اي عارفا طريق البقية بالارادة او بالبيان سواء
سلكه البهري كالمؤمنين او لا كالكافرين وسواء **صل**
المهتدي اليه التي هي دخول الجنة ونعمها كغالب المؤمنين
بالله
المختومين بالحسن او لا كالمختومين بالسوء العباد

نعم وهو الموفق لكتبه اللثة وظواهر الايات ولذا اختاره
 وهي السنة والجماعة رضي الله عنهم وقال بعض المحققين
 الهداية عند اهل السنة الدلالة على ما يوصل الى المط
 وعند المعتزلة الدلالة الموصلة الى المط والمراد من
 الطريق الحكم المطابق للواقع حكما شرعيا او عقليا
 او الدين اي حكما شرعيا فقط ونصلي على محمد وعشيرة
 اي اهل بيته وجماعته من اله واصحابه اجمعين
اما بعد اي بعد التسمية والمجد لله والصلوة له قال
 البتة هذا اي المجموعة المترتبة من المعاني للعقولة او
 الفاظ المنحيلة او النقوش المكتوبة المأخوذة مع
 الهيئة الاجتماعية رسالة اي جملة مثملة على القواعد
 العلمية على سبيل الاختصار في علم المنطق او في بيان
 اوردنا فيها ما اي قواعد اللازمة بحسب اي وجوبا

عاديا

عار يا بين الطلبة والعلماء لا عقليا وشرعيا المتخصص
 اي اول من يتبدى في شئ من العلوم اي العلوم
 الحقيقة غير المنطق المتبادرة منها كالعقائد والحكمة
 لا اعتبارية كالصرف والنحو على ما هو العادة الانه
 والعلوم كلها غير المنطق على ما هو العادة انه الـ
 شخصيل جميع العلوم فانه لا يتوقف على علم بل كل
 علم يتوقف عليه فان كل علم مقاريف واوله لا يعرف
 صحتها الا به كما لا يخفى ولذا قال الامام الغزالي من
 لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وقال الامام السواد
 العلوم كلها طوع البدمن كانه له قوة في المنطق ولذا
 سمى معين والعلوم وعلمه اليوزان والى الله منك
 موسو المعلمين لا يفهمون مسائله وقواعده بل
 يكثرون مباحثه وزوايدة وشئون افهال الطلبة

روضة الطالبين

في شحوله بانهم من البعائين الكلمة مستعينا بالله
تعال حال من فاعل اوردنا ولم يجمع لان لرا والواحد
له انه مفيض الخبر اي معطية والجود اي اثر الجود وعلي انه
عطف تفسير له اعلم انه ينفي لكل طالب علم ان يعرف
قبل الشروع في المقصود ثلثة اشياء تعريف العلم وموضوعه
وغرضه حتى يحصل اولا المعرفة الاجمالية بها ومميز
المقصود عن غير فيجهد بما يعينه من القواعد للنطقية
ولا يلتفت الى ما لا يعينه من المباحث الخارجة ^{المنطوق} فاما
لغة مصدر ريجي ثلثة معان بمعنى النطق والتعقل
والعقل واصطلاحا عند المتأخرين قوانين تعصم
مراعاتها الذهن عن الخطا وفي الفكر والنظر
وعند متقدمين علم باحوال المعقولات الثانية
من حيث تنطبق على المعقولات الاولى وهو

مطلب الاعلى مقصد الاقصى

و

وموضوعه عند الاول العلوم التصويرية او التصديقية
من حيث يوصل الى مجهول تصويري وعند الثاني
المعقولات الثانية من تلك الحشية وغرضه عنها التحصيل
المجهولات التصويرية والتصديقية وحفظ الذهن عن
الخطا فيها ولما كانت التصورات مقدمة على التصديقات
طبعا وزمنا وزينة قدمها عليها وصفا وفقا لاسا غوجي
اي هذا المباحث التي استقرأ بها مباحث الكليات الخمس الابنية
فاسا غوجي لفظ يوناني مركب في الاصل من ثلثة الفاظ بمعنى
انا انت ثم ثم جعل اسما للحكمة الذي خرع الكليات الخمس
ثم لها ولما توقف افادة المعاني واستفادتها على اللفظ الدال
بالوضع قال اول اللفظ وهو الذي واصطلاحا موت من
شانه ان يخرج من الفهم معتمدا على المخرج الدال الدلالة لغة
الارشاد وعرفا عاما وقيل خاصا اي اصطلاحا كون الشيء

بمحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر فان كانت الاول
نقطا فلقضية وللا فقير لقضية وكل منهما ثلثة وضعه وعقلية
وطبقية ولما كان الموقوف عليه هو اللفظية وضعه فيدها
بقوله بالوضع وهو لغة جعل شئ في جزء او عرفا نعين
شئ لشيء بحيث متى ادرك الاول فهم الثاني للعالم به
والوضع اللفظي قسمان ايضا عام ان كان للمول مفهوم ما
كلها او جزئيا لكن ملحوظا بمفهوم كلي وخاص ان مفهوم ما
جزئيا ملحوظا بعينه يدل على ما وضع له بالمطابقة اللفظ
لمطابقة لموافقة آياه في التمامية على جزئه بالضمن
بل بالتضمنية لدلالة على ما في ضمن الكل وان كان له اى
للموضوع له ويسمى بالعنى والمفهوم والدلول والمسمى
جزءا او جزءا عقلي لا خارجي لان المفهوم لا يكون الا في
العقل لان الصورة تحاصله في الذهن من اللفظ الموضوع

وهذا

وهذا يدل على ان المفهوم قد لا يكون له جزء عقلي فلا يوجد
والالة تضمنية وفيه نظر لان البساطة العقل ممنوعة عند
المحققين وانما البساطة خارجية في الماويات عند المتكلمين
في المجردات عند الحكماء فظهر فساد قول تضاريا كما في البساط
مثل الواجب تعالى والنقطة مع انه لا يقال في حقه تعالى انه بسيط
مكالا ^{يقال} انه مركب عند المتكلمين بل عند الحكماء ايضا لانهما من
خواص الممكنات كما لا يخفى وعلى ما يلزمه في الذهن لانه
امر ذهني وكذا اللازم ثم الظن من الاطلاق ومن المثال لا
انه مطلق لزوم الذهن ولو في العادة كما هو اللفظ في الكلام
المتأخرين ولك انقول المراد لزوم الذهن البين بالعنى
الاخص وهو يلزمه تصويره من تصور الزوم كلزوم ^{المكانات}
لا عدمها لا بالمعنى الاعظم وهو ما يلزم يحسن بالزوم من
التصورها والنسبة بينهما ولا غير البين وهو ما يحتاج

تاريخ

في الجزئية بالزوم الى وسط برهاني كما هو الشرط عند المتقدمين
 والمثال مبني على المسامحة بالتزام بل التزامية كالانسان فانه
 يدل تمام الحيوانية الناطق بالمطابقة وقهر ان الحيوان
 الناطق ليس موضوعا له لانسان بل الحقيقية العقلية التقرينة
 لا فرد مفهومه باعتبار المنصفين تدبر وعلى احدهما اي
 مع الدلالة لهما او دلالة للجواز مطابقة عند المحققين
 على عموم الجواز في الوضع بالتضمن على قابل العلم وصفة
 الكتابة اي مع الدلالة لهما ايضا بالتزام واعلم ان
 قد الحبيثة معتبرة في كل امور يختلف باختلاف الاعتبار كهذه
 الدلالات الثلاثة فلا تنقض تعريف كل بالآخرين اذا وجد لفظ
 موضوع لكل والجزء واللازم كالشمس ان وضع المجموع الجزء والقوة
 تأمل شئ اللفظ اي موضوع اما مفرد وهو الذي لا بد والجزء منه
 اي لا يصح ان بدا او على قانون العربية بجزء ولا على الجزء ^{معناه}

ومعناه اما العدم ولا لانه لعدم وضعه كالانسان وانما
 العدم الجزئية كهيئة التفهامية واما الدلالة على معنى والاصل
 لا في الحال كعبد الله علما وكذا الحيوان الناطق علما فان
 جزئها بجزء الانسان فالمفرد ثلثة الاربعة كما شهد
 ولا فية لما توههم التصاري حيث زاد بالاجزاء المفهوم
 كالمفظة وقد عرفت فسادها وقد يحى للمفرد بمعنى ما
 ليس بجملة او مالم ليس بالمشي ولا بجمع او مالم ليس بمضاه
 فعليك النسبة بينهما واما المؤلف اي مركب وهو الذي لا
 يكون كذلك اي الذي يصح انه والجزء ولا ذلة على جزئها
 كرامى الحجارة وهو قسمان تام وناقص والتمام قسمان
 خبري وانشائي والناقص ايضا قسمان نقدي وغيره
 والمفرد واما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه
 عن وقع الشركة اي شركة كثر فيه وان منع الدليل خارجي

كالانواع المتحصرة في انحصارها الواحدة مثل الشمس والقمر
والاله والمخالق للعالم والمحائم للانسان والرحمة للعالمين
وكالكليات الفرعية كثير كالباري والاشياء والمعدن
كالقضاء والجبل من باقوت كالانسان وامما جزئي و
هو الذي منع نفس تصور مفهومه عن ذلك اي من
وقوع الشكر فيه كالاعلام الشخصية كثيرة في كون الكلي
غير مانع والجزئي مانعا لانه ينشر المفهوم الكلي من اجزاء
للحقيقة او تخيلة بحيث يشملها ولا يخص بواحد منها
وللمفهوم الجزئي من فرد كذلك معنيين بوجه ما بحيث
يخصه او تحيلا مفعولا او لا وكل امر في الذهن كذلك
مفعولا ثانيا على ما احققه المحقق المازجان في سيد شرح
حكمة العين فليكون هذا على ذكر منك ولا تنظر الى ما
تطوف الفنادي هي هنا تعف واعلم ان الكلي والجزئي

حقيقة في المفهوم وبما هو مشهور في اللفظ اختياره شهرة ولبث
للكلام والتأخرت الحقيقة حذف المفهوم وكذا الامر
فيها سياتي ثم اعلم ان المفهوم اللفظ الكلي كل منطق و
معروضه كلي طبعي والمجموع كلي عقلي ولا وجود ولو واحد
منها في الخارج عند المحققين كالسعد الدين بل هي امور
اعتبارية عقلية معدومة وبعض الطبعي موجود في ضمن
افراد عند الشايع الى علي البنا وصاحب للوافق والشمسية
والحق مع المحققين كما خفقت الترتيب في شرح الموافق ايضا
كما انها لا وجود لها في الخارج لا وجود لها في الذهن عند
التكلمين فانه لا تحقق في الذهن عندهم بل تعقل مخض
خلاق للحكام فان هي وصل في الذهن عندهم هيها هيها
الاشياء او اشياحها والكلي قسمان بالنسبة الى افراده لا
بالنسبة الى خصه فانه بالنسبة الى نوع حقيقي وعينها و

كما لو جرد فانه ليس له افراد عند المحققين بل له خصوص وكذا
كل معنى مصدرى وجودى انا ذاتى اى ما ليس يعرضى
سواء كان تمام الذات كاتوع الوعصه كالجنس والفصل
وهو الذى يدخل فى حقيقة جنس ياتيه اى يخرج عن حقيقة
افراده الشخصيه او النوعيه كالحيوان بالنسبة الى الا
نسان والفرس واما عرض وهو الذى يخالفه اى لا يدخل
فى حقيقة جنس ياتيه كالضاحك بالنسبة الى الانسان واعلم
انهم قالوا يحمل على الشئ بامور عام وخاص كما الانسان
حيوان ماش وناطق وضاحك فمده العامة ذاتى جنس كما
كالحيوان ومقدم الخاصة ذاتى فصل كالناطق والمركب منها
ذاتى نوع كالانسان ومؤخر العامة عرض عام كالماشى
ومؤخر الخاصة عرض خاص كالضاحك وهذا كلام نفس
فلحفظ الذاتى امام مقولته جواب ما هو الذى ياتيه

من الذاتى

عن الذاتى الغير المحيز للشئ يجب الشركة المخصصة اى خالصة
بحسب الشركة لا بحسب الخصوصية او انه شئ به عن شئ
لا يكون جوابا لان السؤال به عن تمام للماهية الشركة او
الخاصة والجنس شركة لاختصاصه فالمراد بما هو عنوان ماهو
اذ لا يقع الجنس جوابا لا فى جواب ماهو او ماهم كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذ قيل الانسان والفرس
ماهيا يجب بانتهما حيوان واذا قيل الانسان ماهو لا
يجب بانه حيوان بل حيوان ناطق وهو الجنس ويسمى اى يعرف
بالعرضيات او بالمختلطات بانه كل مقول على كثيرين
مختلفين بالحقايق فى جواب ماهو واحتر مختلفين بانه
بالحقايق عن النوع والخاصة والفصل العربية وجواب ماهو
عن الفصل البعيد اى فصل الجنس والخاصة والعرف العام
وانما كان تعريف اخوانه رسما ان الكلية والمقولية عارضا

وللمقولة عرضية بعد مهابي نفسها ومقول في جواب
 ما هو بحسب الشراكة والخصوصية اخرى فقوله معا
 للمعية الثبوتية لا للمعية الالائية كما يتوهم كالانسان بالحيوان
 بالنسبة الى زيد وعمر فاننا اذا قيل زيد وعمر وهما بانفسهما
 يجاب بانفسهما انسان واذا قيل زيد ما هو يجاب ايضا بانفسهما
 انسان وهو النوع وبرسم بانه كل مقول على كثيرين
 مختلفين بالعدد اي بالشخص دون الحقيقة في جواب
 ما هو واحترز بقوله مختلفين بالعدد عن الجنس وخاصة
 وعرض العام والفصل البعيد وجواب ما هو عن الفصل القريب
 وخاصة النوع واما غير مقول في جواب ما هو لا بحسب
 الشراكة ولا بحسب الخصوصية بل مقول في جواب اي شئ
 هو ما في ذاته اعلم بان السؤال باي شئ هو هو عنه
 عن المميز له فان قيد ففي ذاته فعل المميز الذاتي فيجب

بالفصل

بالفصل وان يبقى عرضه عن العرض والخاصة فان اطلق
 فعن المطلق فانت مميز ولذا قال يميز هو الذي يميز
 الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان
 فان يميزه عما يشاركه في الحيوان وفيه ايضا تنبيه ان كل
 ماهية لها فصل فلها جنس التنبيه بناء على امتناع تركيب
 ماهيتين عن امرين متساويين كما هو متب للقدمين ولم
 يعتبر خلاف المتأخرين في جواز تدبر وهو الفصل قريب
 ان يميزه عن المشاركات في الجنس القريب وبعبارة في
 لبعيد وبرسم بانه كل مقول على الشئ في جوابه اي شئ
 هو في ذاته يخرج به الخاصة وخروج الثلثة طواما العرض
 فاما ان تمتنع انفكاكه عن الماهية اي من حيث هو
 ويسمى لازما للماهية ايضا كالزوجية للاربعة الفردية
 للثلاثة وهو العرض اللازم اولا لمتنع اي ما يجوز مفارقة

وان لم يفارق اصلا كالسواد او المشي والبياض للرو
 في تدبر وكل واحد منهما اما ان تختص بحقيقة واحدة
 وهو الخاصة كالضاحك بالقوة خاصة لازمة وبالفعل
 خاصة مفارقة للانسان وترسم بانها كلية يقال على
 ما تحت حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً واما ان يعم
 كل من اللازم والمفارقة حقايق قوله فوق واحدة اشارة
 الى ان المراد بالحقايق ما فوق الوحدة بطريق عموم للمجاز
 وهو العرض العام كالنفس بالقوة عام لازم وبالفعل مفا^{وق}
 للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال
 على ما تحت حقايق مختلفة قولاً عرضياً وللشهور
 ان العرض قسمان عام وخاص وكل منهما قسمان لازم
 ومفارق وهو لفظ من جعل الكلمات خمساً ثم اعلم
 ان الكلمات التي من الامور المختلفة باختلاف الاعتبار

فان الملون جنس الاسود ونوع للمكين وفضل للكشيف
 وخاصة للجسم وعرض عام للحيوان فلا بد من اعتبار
 قيد الحيثية في تعريف الجنس اي حيث هو كذلك وايضا
 كونها حتما بالشبه الى افرادها والافعال نسبة الى خصصها
 كلها انواع حقيقة فلا تفضل واما فرع من مبادئ القول^ت
 شرع في مقاصدها فقال القول الشارح اي هذه للبا^ح
 مباحث التعريف واما سمي قولاً لكونه مركباً دائماً
 لوبالآخر عند الجمهور او غالباً عند المحققين وشارحا
 لا بصاحه المعرف اعلم ان التعريف للمغير عندهم اثنان
 حقيقي واسمي الاول ما يقصده تصور الشيء بكنهه او
 بوجهه والثاني ما يقصده تفصيل مفهوم اللفظ بكنهه
 بوجهه والمثابة الاول عرضهم غالباً اراد بيان اقسام^{اقسام}
 الاربعة فقال الحمد اي العامل المتبادر منه وكذا اقال

قول اي مركب عقلي او لفظي ذال على ماهية الشئ
 اي تمام ماهية الحد المباد منها ولذا قال وهو الذي يتركب
 عن جنس الشئ وفضله الفرسين كالحوان الناطق
 بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام ولما ورد ما للحد التام
 قال هو الذي يتركب عن الجنس البعيد وفصل القريب
 كالجسم الناطق اي غالبا وقد يكون بالفعل القريب وحده
 كالناطق ولعله تركه اختيار الجمهور وقيل لانه ان كان
 بمعنى جسم او جوهر له المنطق ونحوه كالجسم الناطق
 بعينه وان كان بمعنى شئ له النطق ونحوه ولم يكن حده
 الا الشئية عارضة وفيه ان اللفظ انه بمعنى ذات له
 النطق فتدبر وكثيرا ما يحى الحد في عبارة المتأخرين
 بمعنى التعريف الجامع المانع فلا تفصيل والرسم التام
 هو الذي يتركب عن جنس الشئ القريب بصفة الجنس

ط ما للحد الناقض

الجنس

الجنس ونحو ماهية اللازمة العقلية ونحوها اللازمة كالحوان
 الضاحك في تعريف الانسان وانما كان رسمنا ناقضا
 لان المشهور ان المركب من الداخل والخارج وانما
 ناما طشابهة الحد التام في ذكر القريب والرسم الناقض
 هو الذي يتركب عن عرضيات تحض جملتها من
 حيث الجملة بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
 انه مائل على قدميه عرض الاظفار يادى البشرية
 القائمة ضحاك بالطبع والمقصود بزيادة الايضاح و
 الا يكفي بعضها كما لا يخفى ويقدر ايضا اي غالبا اذ قد
 يكون بالخطأ واحد هاهنا الضاحك وبالجنس البعيد و
 والخاصة كالجسم الضاحك كما في الشمسية بل حصه فيها
 في هذين القسمين وكلام المصمى على ما قال العلامة
 التفتازاني في شرحها وكثيرا ما يضعون العوارض

الامة مواضع الاجناس البعيد كما فيه من زياد الايضاح
وسهولة الاطلاع فلا يلزم ان يكون كل قيد في
التعريف للاطلاع على الذات والتميز كما لا يخفى قال
احتمال في المعرف للعبر عندهم ست تذكر ولا تنس
هيها الجاث شريفة وشخا بها التكملة فلا يليق بهذا المقام
ولما فرغ من مظهر صد التصورات شرع في مبادئ
التصديقات فقال القضايا تذكر اللفظ للقضية
لغة بمعنى القضاء وهو الحكم بمعنى او الواقع واصطلاح
قول اي مركب عقلي حقيقي ولفظي مجاز اي صريح اي
يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه لكونه مركبا
ما خبر بالاحتمال في نفسه الصدق والكذب فيخرج المركب
الناقض والتامة الانشائية والاحض الاوضح قول يحتمل
الصدق والكذب كما في التهذيب وهما ثلثة باعتبار الحكم

اما جملة ان حكمه فيه ثبوت شيء او سلبية عنه كقولنا
زيد كاشف ليس بمعلم واما بشرطية منفصلة ان حكمه
باتصال نسبية او عدمه كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وليس ان كانت الشمس طالعة فالليل
موجود واما شرطية منفصلة ان حكمه فيها باتصال
نسبة لنسبة او عدم كقولنا العدد امار زوج واما فرد
وليس العدد امار ان يكون منقسما بمنادين وفي
مثال المص مسامحة اذا ظاهرها حلبة مردوة المحمول كما
لا يخفى ولم يذكر سواها لظهور الاسماء في موجباتها
حتى يطعن المبتدئ بها تدبير الجزء الاول من الجملة
تسمى موضوعا لار موضوع لان يحمل عليه ثم الغالب
انه مراد به صادق عليه المفهوم ويسمى وضع الموضوع و
عنوان والثاني محمول لا حملية على الاول غالبا او اولى

بالسلب ولا يراد منه ذات المحمول بل وصفه وعنوانه
دائما للجزء الاول من الشرطية كانت منفصلة
يسمى مقدما للتقدم في الذكر طبعاً وان تاخر وضعها
والثاني نال النلوه وتبعية لذلك والقضية مطلقاً اما قوله
ان كان الحكم بالشئ كقولنا بالجمالية زيد كاتب واما
سالبة ان كان بعدمه كقولنا فيها زيد ليس بكاتب
وامثلة الشرطيات قد تقدمت وكل واحد منهما في الف
ثلاثة باعتبار الموضوع في الجملة باعتبار زمان
في الشرطية فخرج الطبيعية التي تكون الحكم فيها على
طبيعة الموضوع ومفهوم نحو الانسان نوع والحيوان
جنس اما مخصوصة وتسمى شخصية ايضا ان كان الحكم
على شخص معين او في زمان معين كما ذكرنا في الخصوصة
الجمالية واما امثال الخصوصة الشرطية المنفصلة ان

ان جئني في هذه الجملة فاننا اكرمك او لا نكرمك
واما كلية مستوية وتسمى محصورة ايضا ان كان
الحكم على جميع افراد الموضوع او في جميع ازمان
المقدم كقولنا في الكلية كالانسان كاتب ولا شئ من
الانسان يكاتب وفي الشرطية المتصلة كلها كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود او لا الليل ليس بموجود
واما جزئية مسورة تسمى محصورة ايضا ان كان الحكم
على بعض الافراد او في بعض ازمان كقولنا بعض
الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
اعلم ان السور للايجاب الكلي في الجملة كزوجية و
لام الاستغراق وما في معناها وفي الشرطية كلها
ودائما وما في معناها وللإيجاب الجزئ الاول بعضو
واحد وما في معناها وفي الثانية قد يكون وربما يكون

وما في معناهم والسلب الكلي في الاول لا شيء
ولا واحد وفي الثانية قد لا يكون واما ان لا يكرن
كذلك او مخصوصية ومسورة وتسمى مهلته
لاهمال السور فيها كقولنا في الجملة الانسان الام للعهد
الذهن والجنس مراد به الفرد مطلقا تدبر كاتب و
الانسان ليس بكاتب وفي الشرطية ان جاء واذا جاء
زيد فاكرمته وللله في القوة الجزئية ان لم تكن مسائل
العلوم والآ في قوة الكلية نحو الفاعل مرفوع المفعول
منصوب وللصاف اليه مجرور وقيل السالبة للهلة نحو له
يفهم انسان في قوة السالبة الكلية لوتوع موضوعها
في خبر النفي وفيه ان المختار انه سالبة كلية وللصلة
قسمان باعتبار كيفية الاتصال اما الزومية ان لزم التالي
للمقدم كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار هو
جود

موجود فالامتناع الزوم كون المقدم علة للتالي او
بالعكس او كونهما معلول علة واحدة او متضايفين و
فيه انهم ان ارادوا بالعلة العلة للوجبة الى اللوثة
فلا يصح مثالهم لها بطوع الشمس وان ارادوا المتلزمة
فلا حاجة الى اخراج الاخرين عن الاولين نامل واما
اتفاقية ان لم يلزم كقولنا ان كان الانسان ناطقا
كان الحمار ناهقا وللنفصلة ثلثة باعتبار كيفية الا
انقصال ايضا اما حقيقة وهو التي يحكم فيها بالتنافي
بين المقدم والتالي في الصدق والكذب معا وبعد
بينهما كقولنا في الوجبة العدد اما زوج واما فرد ليس
العدد زوجا او منقسما بمساويين وهي بانف الجمع
والعلو اما مانف الجمع فقط وقد يحذف فيه فقط
فتكون اعم من الحقيقة كقولنا هذا الشئ اما مجرد

مطلب كقولنا

أما شجر فانه لا يجوز تحقيقهما معا بل يجوز رفعها
معا وما ليتها بزيادة لا فيها وأما مانعة الخوف فقط
وقد يحذف فتكون أعم كقولنا زيد أمانا ان يكون
في الحر وأمانا لا يفرق فانه لا يجوز رفعهما معا بل
يجوز تحقيقهما معا وسالبتها يذكر لا في المقدم
وحذفه لا في التالي فان كان رد صدق فيها موجبة منع
الجمع كذب فيها سالبة وصدق سالبة مع الحلو
بالعكس وكذا من جانب سالبتها تدبر حتى تفهم
فانه نفيس قد يكون المنفصلات الثالثة ذات
جزء ثلثة أو أكثر ما للثثة كقولنا العدد أمانا زيد
أو ناقص أو ساء الكلمة أمانا اسم أو فعل أو حرف
أو الأكثر كقولنا القصر أمانا تراب أو ماء أو هواء أو
نار أو كمال الجنس أو فضل أو نوع أو عرض عام أو عند

أو عرض خاص ثم العدد الزائد في عرفهم ما يريد جمع
من كسوة السفينة عليه كاشي عشر وناقض ما
ينقص عنه كالاربعة والمساوي ما سادية كلية واعلم
ان هذا يحسب القفو والاف المنفصلة لا بتركيب أكثر
من جزئين لان تقضال لنسب واحدة فلا تنصور الا
بين الشئين فالمنال الذكر كوثلث منفصلات في الحقيقة
وأما فرغ من القضايا بآشرع في بيان احكامها الغائبة
وقال الناقض اربين القضايا اذا الكلام في جوابين
المفردات فاختلفهما بوجود ولا غوه في احدهما كجر
وما شفههما ما يقال رفع كل شئ نقضه وهو اختلاف
القضيتين خرج اختلاف المفردين والمختلفين بالا
يجاب والسلب خرج اختلافهما باطل والشرط
والعدول والتخصيل وغيرهما بحيث يقتضو ذلك

الاختلاف الذاتى لا يخل واسطة مخوذة انسان و
زيد ليس بناطق والواسطة مساواة للمحمولين ولا
لخصوص مارة كما في قولنا كل انسان حيوان ولا شئ
من الانسان حيوان وكذا هو جيبتهما الجزئية ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كادية كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الاربعة اتفاقا
في ثمانية واحداث بل في عشرة في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة الفعل عليه واحد
او اللفظ ابهما اثنان والجزء الكل عديهما واحد اللفظ
انهما اثنان والشرط هذا هو المشهور واختار المحققون
مذهب الفارابي وهو الاتحاد في النسبة الجزئية
اذ لا خصر فيها لارقضاع التناقض باختلاف
الالة واللفصول به والحال والتميز ونحوها ولان

اتحاد

اتحادها ليستلزم اتحادها واتحاد غيرهما كاتحاد
المقدم والتالى والاتصال والانفصال والزموم والافتقار
والانفاق والاطلاق ونحوها واختلاف واحد منها
ليستلزم اختلافهما ونقض للوجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية وبالعكس ونقض السالبة الكلية انما هي للوجبة
الجزئية بالعكس كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان بحيوان فالمحصورات الاربعة لا يتحقق
التناقض فيها الا بعد اختلافهما لان الكلتين قد
تكذبان كقولنا كل انسان كاتب اى بالفعل والا
فهي صادقة ولا شئ من الانسان بكاتب اى بالفعل
ايضا والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
يكاتب وبعض الانسان ليس يكاتب واعلم ان اللفظ
في القوة الجزئية والشخصية في قوة الكلية فكلهما

الانكسار أي السوى المتبادر الغالب وهو لغة خلاف الشيء
واصطلاحا ان يصير بشديد الياء أي يجعل الموضوع
في الحملية وللمقدمة في الشرطية محولا فيها وتاليا فيها
والمحول وكذا التال موضوعا ومقدما مع بقاء السلب
والإيجاب بحالة أي كل واحد بحال والتصدق والتكذيب
بحالة لأن العكس لازم للأصل فالهم من كون التكذيب
بحال أنه ان كذب العكس كذب الأصل علوما هو
بيان الزوم لأن كذب الأصل كذب العكس كما
هو للببادر ولتسالم للمص لظهوره وكثيرا ما يطلق
العكس على القضية الحاصلة من التبديل والموجبة
الطبية لا تنعكس كلية لجواز ان يكون المحمول اعم
نحو كل انسان حيوان ولذا قال ان يصدق قولنا
كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل
ينعكس

ينعكس جزئية لا اذا قلنا كل انسان حيوان وصدق به
شيء بل اشياء موضوعا بما موصوفة بالانسان والحيوان
فيكون بعض الحيوان انسانا فالموجبة والجزئية ايضا
ينعكس جزئية بهذه الجهة والسالة الكلية ينعكس سالة
الكلية وذلك بين في نفسه أي الحاجة الى الجهة ولا كان
يديها خضيا ارد انه الة خفاء بالنسبة قال فانه اذا
صدق لاشي من الانسان بحج صدق لاشي من الحجر بيان
ولا يصدق بعض الحجر انسان وبطلانه بدت جلي سالة
الجزئية لا عكس لها الزوما أي كليا لانه يصدق بعض
الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكس وقد نعكس
لخصوص المادة لبعض الانسان ليس بحج وبالعكس
وكثيرا ما يراد بالعكس اللغوي كما يقال كل انسان
حيوان ولا عكس أي لغويا أي كليا ان عكس القضية

لغة مثلها في الكرم والكيف وما فرغ من مبادئ التصديقات
شرع في مقاصدها فقال القياس هذا هو المقصد الا صلي
الاقصى وللطلب الاعلى من المنطق وجميع ما تقدم
مقدمة له في الحقيقة وهو لغة اجزاء حكم المعلوم في
للجهول واصطلاحا قول اي مركب عقلي او لفظي با
باعتبار دلالة عليه واما لم يلاحظ فيه معنى الاشتقاق
قال مؤلف من اقوال وللمراد ما فوق الواحد يشتمل
القاس المفرد والمؤلف من مقدمتين والمركب للمؤلف
من مقدمات ثلث فصاعد اسواء هو صواب الشايع
بان يتبع نتيجة المقدمتين ويظلم الثلاثة اليها الى
ان يحصل المطل او مفصولها بان لا يتفرح الى ان يحصل
منى سامت عند الخصم فيتمل الاول الحقيقة والزامية
لزم عنها اي من حيث المجموع اذ الهيئة الاجتماعية
جزء

جزء منها عندهم ولذا ارجع للجمهور في نظير القول الاول
حيث قالوا لزم عنه ثم قالوا اخرج به الاستقراء التام والثاني
والمثل القطعي اللفظي الذي ليس به الفقه قياس على ان
الهيئة غير معتبر فيها وقد يرجعان الى صورة الافتراض
في وجه الجمل في كبرى تأتي الاول ونفى تأتي الثاني لذا نهلا
خرج ما يلزم منه كخصوص بادة كالمساواة في الاستثناء
او الاجل واسطة مقدمة غريبة كما في قياس المساواة
وهو الف من مقدمتين فصاعدا المحولا اوليهما موضع
الاخرى فانه ينتج ان صدقت للمقدمة العربية
مكاوي مساوي الشيء مساو له والافضل ينتج
كنصف نصف الشيء نصف له قوله يقال له النتيجة
والمطل والدعوى اخرى معاب لكل من المقدمتين
والالكان هذا بان ان لم يقع فيه تغير ما والالكان

مساوية على المثل وهي جعل المقدمتين اواحديهما
غير النتيجة بتعريف ما يقع الالتياس ومنها كون ^{النتيجة}
احدى مقدمتيه متضايقتين ومنها توقف العلم بالمقدمتين
اواحديهما على العلم بالنتيجة والخمسة باطله لاشتمالها
على الدور والمطل وهو بحسب الصورة والهيئة فيما
اقتل في ان لم يكن النتيجة او نقضيهما مذكورة فيه
بالفعل بل بالقوة كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث
فكل جسم محدث بعد اسقاط الاول ط سمي به
لاقتران الحدود الثلاثة فيه واما استثنائي ان اخوها
فيه بالفعل بما دبت وهيئة لا نسبة لانها اخبارية
في النتيجة نفيد به في القياس كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود فالنتيجة مذكورة فيه ولو قلنا لكن النهار

النهار

فالنهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة كان ثمة فيها
مذكور افيه يسمى به الاشتمال على اداة الاستثناء اعني
لكن وللكرر بين مقدمتي القياس اي التفة اني
ليسمى حد اوسط لتوسط بين طرفي اللفظ وموضع
المطل ليمى حدا اصفر لانه في الغالب اكثر افراد المقدمة
التي فيها الاصفر وهي المقدمة الاولى دائما تسمى
صغرى لانها ذات الاصغرى وصاحبة للمقدمة التي
فيها الاكبر وهي الثانية دائما تسمى كبرى لانها ذات
الاكبر ومشتملة عليه وهيئة التاليف من الاصغرى
والكبرى لسمى شكلا ستيها لها بالكل الذي هو
الهيئة الحاصلة من احاطة حدا واحد وبالمقدار
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان
محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو اشكال

الاول لانه يدب على الامتاج ووارد على النظم الطبعي
وهو انتقال الطبيعة من الشئ الى الواسطة التي
تقتضي حكم حكم الشئ ثم الى الحكم وان كان بالعكس
فهو الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق
انسان فبعض الحيوان ناطق وان كان موضوعا ^{فيهما}
فهو الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان
ناطق فبعض الحيوان ناطق قدم لتقدم الموضوع او ^{لا}
فيهما فهو الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ
من الحجر من الحيوان فلا شئ هو ما لانسان يحجر وانما
كان ثانيا لمشاركة الاول في اشترت مقدمته وهو
الصفري ولا شئ له على موضوع المطا كالاول فهذه
هي الاشكا الاربعة المذكورة في المنطق فعليك بها
والشكا الرابع منها يعيد عن الطبع جدا لمخالفة
الاول

الاول القرينة الطبع الجدا في مقدمته والذرة عقله
وطبع مستقيم ولا يحتاج الى رد لثاني الى الاول بعكس
الصفري والكبرى لاذلكما ل قوة من الاول بفهم نتيجة
بعد التامل الصادق بخلاف الثالث والرابع وانما
نتيجة الثاني عند اختلاف مقدمته بالاجاب والسلب
اذ هو شرط ونتيجة السابطين وامّا شرط الثالث
فايجاب الصفري وكلية احدى المقدمتين ونتيجة الجزئية
بينين وامّا شرط الرابع فايجاب المقدمتين مع كلية
احديهما ونتيجة الجزئيتين الاضربية الثالث وهو منك
جك فانه يتيج سك ولم بينهما القلة اسمها الهما بانه
الى الثاني وانما شايع وهو الشكا الاول ولذا قال ^{الشكا}
الاول هو الذي جعل معباد العلوم اى ميزان ^{بج} الشكا
والتصديقات فتورده ههنا ليحعل وتود بالظلم

أي مخرجها يكفي في العلوم ونتائج منه للطائفة وشرط
انتاجه ايجاب الصغرى وكلمة الكبرى وصوب النتيجة
اربعة ونتائج للمطالب الاربعة والقياس يقتضى ستة
عشر فقط الثمانية بالشرط الاول والاربعة بالثاني
الضرب الاول موجبتان كليتان نتيجة موجبة كقولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم والثاني
كليتان والكبرى سالبة كقولنا كل جسم مؤلف و
لا شئ من المؤلف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم
والثالث الموجبتان والصغرى الجزئية نتيج جزئية
كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل محدث في بعض
الجسم محدث والرابع موجبة جزئية صغرى
وليتى كلمة كبرى نتيج سالبة جزئية كقولنا بعض
الجسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم في بعض
الجسم

الجسم ليس بقديم دامار بنوا كذلك لان المقدمات
اشرف في اقادة الاحكام والقياس الاقتراني خمسة
باعتبار مركبة من الكمليات وشرطيات والمختلطات
اما من جمليتين كما مر غير مرة هو الغالب وليست هي
اقتراانيا جمليتا وكل واحد من الاربعة الاتية اقتراانيا
شرطيا واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجودا كما ان كان النهار موجودا
فالشمس طالعة فالارض مضيئة نتيج ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة لان ملزوم الملزوم ملزوم واما من مفصلين
كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجودا
كما ان كان النهار موجودا فالارض مضيئة نتيج ان
كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة لان ملزوم
الملزوم واما من مفصلين كقولنا كل عدد اما فرد

واما زوج وكل زوج الزوج اي منقسم الى الواحد عدة
متساويين او زوج الفرد اي غير منقسم ينتج كل
عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد لانه
هو الباقي اسقاط الذي هو الزوج واما من حلية ومنصلة
كقولنا كلما كان هذا انسان فهو حيوان وكل حيوان
جسمه ينتج كلما كان هذا انسان فهو جسم واما من حلية
ومنفصلة كقولنا كل عدد اما فرد واما زوج وكل فهو
منقسم متساويين ينتج كل عدد اما فرد واما منقسم متساويين
واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسان
فهو حيوان فهو اما بيض او اسود ينتج كلما كان هذا
انسان فهو اما بيض او اسود وهيهنا الجاه شريفة وان
يكن غالب في الاستعمال لخصاها في التكملة ولما فرغ من بيان
القباض الافتراضي شرع في الاستثناء فافصلة مركب من مقدم
متين

متين ايضا الاولى ومقدمة شرطية او اتحاد فتعريف الشرطية
الموضوعية فيه ان كان متصلة او لزمية ان الاتفاقية
لا ينتج ولها يفيد لظهوره فاستثناء عين للمقدم وقد
يقال وضع للمقدم نتائج عين التالي واما الان وجود
الملزوم ليستلزم وجود اللازم كقولنا كلما كان هذا
انسان فهو حيوان لكنه انسان ينتج انه حيوان و
هو عين التالي واستثناء نقض التالي وقد يقال رفع التالي
ينتج نقض المقدم لان انتفاء اللازم كقولنا ان كان
هذا انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان ينتج
انه ليس بانسان واما استثناء عين التالي فلا ينتج
عين المقدم لان وجود اللازم لا يستلزم وجود الملزوم
لانه قد يكون اعم ولا نقض للمقدم نقض التالي لان
انتفاء الملزوم ولا يستلزم انتفاء اللازم لانه قد يكون اخضر

نعم نتائج لا اربعة في مادة المساواة لكون كل ح ملزوما
ولا زما وان كانت مفصلة فاحقيقة فللنتائج اربعة عين
كل نقيض الاخر وبالعكس وان مانعة الجمع فاثبات
عين كل نقيض الاخر فقط وان مانعة الخلو فاثبات
ايضا نقيض كل عين الاخر فقط واشاد الى جميع ذلك
بقوله فانشاء عين احد الجبريين نتائج نقيض الاخر
وهذا في الحقيقة ومانعة الجمع وانشاء نقيض احدهما
نتائج عين الاخر وهذا في الحقيقة ايضا ومانعة الخلو
والامثلة ظاهرة ولما فرغ من بيان قسمان اليقين
بحسب التصورة اراد بيان اقسام بحسب المادة
وهو خمسة وتسمى بالقضاعات الخمس فقال البرهان
او من اقسام القياس البرهان وهو قياس مؤلف
من مقدمات يقينية لانتاج اليقين وهو اعتقاد جار
مطابق

مطابق ثابت والبرهان قسمان لمّا ان كان استدلال بالمؤثر
على الاثر وانى الا بالعكس واليقينات اي اليديهمات منها
التي هما اصولها ستة واما فروعها فالمنظريات المقدّمة
لليقين المعلومة بوحدة منها الاول اولى بان هي قضيا
يحكم العقل بها بواسطة الحسن فقط وهي الحسيات
كقولنا الشمس مشرقة فالنار محرقة والباطن وهما
الوجود انيات نحولنا جوع وعطس والثالث مجرّيات
وهي قضيا يحكم العقل بها بتكرّر وشاهدات وهي
مفيدة لليقين كقولنا ثرب السقمونيا يهل الصفري
والرابع حدسيات يفتح الفاء وهي قضيا يحكم العقل
بها بحسب قوى من النفس مفيدة العلم وهو
شرعه لانتقال من للباري الى المطالب لسنوحها
رفعه بخلاف الفكر فانه ندر يجي محتاج الى

منه شئ الكسب كالتفان النبي من الفاظ الى معانيها
لا كل الجهد بن كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
وفيه تدمير ونظر والخامس مستورات فهي قضاياء يحكم
الفعل بها بسما عها من قول اقوام يحثون فقههم
على الكذب كقولنا محمد عم البتوة واطهر المعجزة
على يده كالقرآن العظيم المنزل على رسولنا المنقول
عنه ثواتر او السادس قضاياء قياسا بينهما معها وهي
قضاياء يحكم الفعل بها بواسطة قياس لا يغيب
وسط من الذهن عند حصول طرقها كقولنا لا
اربعة روج يلبس وسط حاذر في الذهن عند حصول
الطرفين وهو الانقسام بمساويين وكذا الثلثة فرد
الحاصلة ان الفعل فيها اما ان لا يحتاج الى شئ والى
واحد منها بحسب الاستقراء واما غير اليقيات فبعة

ايضا

ايضا المطنونات وللقبولات ممن يعتد انه لا يكتف
والسلمات عند الخصم او عند اهل طاعة او مختلا
اي قضاياء اذا اوردت على النفس اثر ثاثير
العجبا عن فيض او وسط نحو الدنيا جيفة وطلبها
كلاب وللمؤمن الكاذبة والمشيها بالاوليات او
المشهورات كقضاياء الملحدين بان حقايق الا
شياء سرات وخيال وليست شيايت في الخارج شمة
الا اعتبار في الخمسة الاولى الى اوصافها فلا مانع من ان
يكون واحدة من البقلييات النظرية في نفس الامر
او كاذبة والجدل عطف على برهان وهو قياس
مؤلف من مقدمات مشهورة نادر او من مقدمات
مسامة المحضه غالب بالدفع والزامه ولذا قال الولي
جواب وسؤال يتنى على الامر المحقق في الواقع فكفر

وعلى المسلم فحذل والزاجي والخطاب وتسمى المادة ايضا
وهو قيا مؤلف ومن مقدمات مقبولة من شخص
معتقد فيه او مطنونه للخصم بل للمدعي ايضا او لما
نعة الخلو والقصور انتاج الظن والتعرف فهو قياس مؤلف
من مقدمات ستنبذ من ها النفس وتنقص والمقصود منه
انتقال النفس قبضا او سبطا للترغيب كما يقوله الونفاظ
والمغالطة فهي قياس صورة بان له وجود فيه ط
الانتاج او مادة ولكن ثمة قصر البيان على افعال هذا
قيام مؤلف من مقدمات كاذبة شبهة بالحق وتسمى سقطه
كما يقول السونطانية الكفرة والملاحدة الفجر حقيقة
لشيء من الاشياء الا الله فانها شبهة يقول اهل الحق
لاحقيقة واجبة بالذات لشيء من الاشياء الابتدأنا
على ان الصفات الذاتية واجبات بالغير ان المختار
انها

انها واجبات بالذات ايضا او مقدمات كاذبة شبهة
بالمشهور يسمى مثالا غيبة كقول الوجودية الكفرة لا
وجود لشيء من الاشياء الا الله بل كل مود معدوم باطلا
الوجود كبرت كلمة تخرج من افواههم فانما شبهة
بقول مشهود كلمة من الصوفية الحشيشة الواملة
الى واية الكرامة لا وجود لشيء اى في نظر العارف وملا حظة
لا في الواقع الا الله لاستفراقة في الملاحظة وغيبوبة
على كل ما سواه حتى عن نفسه وضرورتات احوال او
مقدمات وهى كاذبة لا صادقة اذ الوهم وما يصدق
وما يكذب كما يقول غلاة المبتدعة توهمها وتقليد
اليومهم الضالة انه لا يمكن الوصول الى الله والى التقرب
والكرامة الا برقص الشريرة والتمسك بالحقيقة ولا
يعرفون ان كل حقيقة بلا شرعية باطلة ان كل باطل

بمخالفة ظاهره فهو باطل والعملية أي المعتمدة عليه
لكل عاقل في كل مسألة دعوى عقلية أو نقلية هو
البرهان القاطع من البرهانين العقلية والنقلية
لا غير من الأدلة الأربعة وغيرها من النقلية
المحصنة فإن تحصيل العقائد المحصنة وتزويل العقائد
الباطلة ليس الآيه ولذا قال الله تعالى قل هاتوا
برهانكم إن كنتم صادقين وليكن هذا آخر
الرسالة في المنطوق فالحمد لله على الفراغ
من تأليف هذا الشرح في يوم وليلة والصلوة
والسلام على رسولنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وأصحابه وذو الأنفوس الذكية وعلى
من تبعهم إلى يوم القيمة في العقائد والأحكام
الشرعية اللهم اجمعنا بالإيمان والسلام بحرمات
سيد الأمام وعادة الكرام تمت الكتاب بمصون الله

